مرتمـــــــــــــــي أوعلـــي افراشـــه يـــدواي طلعـــة الـــروح
والألـــــــــــــــم فـــي دليلـــه طـــامي وعاصـــف بلجـــروح

يجـــذب انفاســـه ويـــداري مـــدمع العـــين
ومنكـــتم صـــوت الوجـــع منـــه ولـــونين

خـــايف ايتامـــه تعـــاين ســـاعة المـــوت بالمصـــــــــيبه والكســـــــــيره
وخـــايف اتعـــاين حماهـــا وســـط تـــابوت والله حيـــــــره والله حيـــــــره

چـــــم طبيـــــــب عاينـــــه لكـــــن تعـــــذر منـــــه لعـــــلاج
والوجـــــــــــــع يســـري مـــتلاطم فـــي گلبـــه وچنـــه امـــواج

ناحـــل ابســـم الـــردى ومصـــفرِ لونـــه
والعـــرگ يرشـــح علـــى غـــرةَ جبينـــه

هـــذا (معتـــز) الغـــدر مـــا رحـــم حالـــه جرعـــه اســـم ـــوم الخديعـــه
الله يـــا حالـــة ايتامـــه ويْ عيالـــه مـــن بعـــد هـــاي الفجيعـــــــــه

*****

وكلمـا علـى چبده سطت لســـعات لســـموم طـــــوّح ونينـــــه ذايـــب الحشاشـــه
وابنـــه الحســـن يمـــه نـــدب وگليبـــه مهمـــوم ينظـــــر ولينـــــه ناحـــل بفراشـــه

خاطـــب ابـــوه وناشـــده والـــدمع مســـجوم ســـالم عســـى يـــبن الهُـــدى ترجـــع الينـــه
ولا تمســـي أهلـــك فاگـــده بعـــدك يمظلـــوم ومن تلفي ساعات الـردى تبگـــى حزينـــه

ســـاعه ولـــن حـــل الـــبلا وطيـــر المنيـــه رفـــــرف علينـــــه بطيـــوف الرزيـــه
واولاده صـــاحت معولـــه بدمعـــه جريـــه مـــن غمـــض عينـــه وحلـــت المنيـــه

صاح الحسن جيبو الچفن جيبـــو الكـــافور إلهـــادي الليلـــه رحـــل والگلـــب مفطـــور
الله علـــى جـــور الـــزمن هالنايبـــه تـــدور مـــن ماتـــت الزهـــره بوجـــل والضـــلع مكســـور

سـيّدي قـمْ أيَـا (صَعْصَـعةَ العبـديّ) فينَـا
راثيـاً حالنـا ولتشـرحِ الوضـعَ المُهينـا

هَـا هُـوَ المسـجدُ مـن دونِ عمـارةٍ
مُقفَـلٌ والحـرُّ تَكفيـهِ الإشـارةْ

أهملـوا بُنيَانَـهُ بغيـاً وعمـداَ فـإذا بالـحِقدِ يُرمـى
سَـكتوا عَنـهُ ومـا حُـرٌ تصـدّى كـي يَـردُّوا عَنـهُ ظُلمـا

مُـوحِشٌ أسـكتوا فـي صَـدْرِهِ صـوتَ الأذانِ
مُهمَـلٌ فيـهِ كَـمْ تَعبَـثُ أبنـاءُ الزّوانـي

نُطفـة قـدْ جُبلـتْ فـي الجَاهليّـة
بالنّجاسَـاتِ نَمـتْ والعصـبيّةْ

قـدْ أبـاحُوا حُرمـةَ المَسـجدِ حِقـدَا وتمـادوا للضّـريحِ
ليـتهُم قـدْ عرفـوا قـدركَ لكـنْ عميـتْ عيـنُ القَبـيحِ

*****

لا تسـتدرْ يـا سـيّدي للقـومِ وارفـعْ صـوتَ الأذانِ سـاعةَ الصّـبَاحِ
وافـرشْ مُصـلاتكَ لا ترتهِـبْ مـن كـفِّ أعـادتْ سَـالفَ الجِـراحِ

لـكَ القلـوبُ أشـرعتْ حُبّـاً وعشـقاَ فـي وجـدِها الـوعيُ نمـا صـبراً وصِـدْقَا
رغمَ الضلالِ مـا انحنـتْ كالنخـلِ تبقـى شـاهقةً أبيـةً والحـقُّ أبقـى

هَـا نَحـنُ أبنـاؤكَ مِـنْ نسـلِ (رَبيعَـةْ) مِـنْ خيـرِ شِـيعةْ يشـهدُ التّـرابُ
تاريخُنَـا مـدونٌ يرويـهِ دمٌ مـا زالَ يهمـي وبـهِ الجـوابُ

هـذي الـدّماءُ الغاليـةْ تِيجَـانُ أهلـي رغـمَ العهـودِ الماضـيةْ فـي الأرضِ تغلـي
مـنَ الرّيـاحينِ ومـنْ شَـيْخٍ وطفـلِ تـروي لكـلِ جَاحـدٍ أصـلي وفصـلي